



## الدُّكُوتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة  
والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة  
بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها  
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي  
ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري  
باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته  
أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام  
الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون  
دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة،  
ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم  
المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض



# الذكوان البيضاء



## ملتقى الطف الدولي الثاني عشر

١١-١٢ / كانون الاول / ٢٠٢٤

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



### التدقيق اللغوي

أ.م.د. علي عبدالوهاب عباس

الترجمة إلى اللغة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

### المشرف العام

علاء عبد الحسين جواد القسّام

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

### رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

### مدير التحرير

حسين علي محمد الحسيني

### هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

أ.م.د. حميد جاسم عبود الغراي

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. فاضل محمد رضا الشرع

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

# الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكِمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



## العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض  
جمهورية العراق  
بغداد / باب المعظم  
مقابل وزارة الصحة  
دائرة البحوث والدراسات

## الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

**ISSN 2786-1763**

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

[off\\_reserch@sed.gov.iq](mailto:off_reserch@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

بسم الله الرحمن الرحيم

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صدق الله العلي العظيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الأنبياء والمرسلين، أما بعد أيها السادة الحضور، نوجه التحية لكل ضيوف مؤتمرنا الكرام أسعدتمونا اليوم بحضوركم في ملتقانا الطف الثقافي الثاني عشر وفي هذا المكان الذي يتشرف بجميع الموجودين من أصحاب الكفاءات والقامات العلمية والأدبية الكبيرة، وذوي العقول النيرة؛ نتشرف أن نقف عند محطة الجهاد والتضحية تلك الثورة الخالدة التي قادها الإمام الحسين (عليه السلام) ضد الظلم والاستبداد، إن ثورة الطف تتميز بديمومة وحرارة في جميع الاوقات وعند مختلف الاجيال لما لها من واقع كبير وأثر مضاعف في محاربة الانحراف.



الاستاذ علاء عبدالحسين القسام

مدير عام دائرة البحوث والدراسات  
رئيس المؤتمر

يُقَدِّمُ الملتقى في دورته الحالية شعاراً متجدداً بعنوان

« الإصلاح الحسيني خارطة طريق لتجديد والمعاصرة »؛ إدراكاً منا بأن غاية الإصلاح الحسيني هي إقامة المنهج الصحيح النافع، وهو مبتغى كل النظريات الإنسانية، وهو مَعْقَدُ الطموح للشعوب المخذولة من سلطاتها الحاكمة، وهو مسعى ما يُرتجى من التجربة السياسية في العراق الجديد. ولاشك فإنّ هذا الشعارَ ينحصرُ في الجانب المنهجي؛ إذ أنّ اعتماد المنهج يستلزم رؤيةً استراتيجيةً شاملةً لمختلف المجالات، وهو ما غطته محاور المؤتمر التسعة في تحديث المناهج التاريخية وتطوير المناهج الاجتماعية و تمكين المناهج النفسية، و تجديد الدراسات السياسية، وتغير الدراسات الإعلامية، وتعميق الدرس الفلسفي، وتجزير الدراسات الإسلامية، وتجديد الدراسات الأدبية واللغوية، وتطوير المناهج الفنية ، مستمدة ذلك من النهج الحسيني الثري ،وفي ضوء هذه المحاور بلغ عدد البحوث المشاركة سبعون بحثاً لثلاث وتسعون باحثاً؛ لإسهام بعضهم ببحوث مشتركة، من مجموعة دول (تونس، أذربيجان، السنغال، إيران،

لبنان)، وبمشاركة أكثر من تسع محافظةً عراقيةً. توزعت هذه البحوث بواقع تسع جلسات، على مدار يومين، في المركز الثقافي النفطي.... وستُختتمُ فعاليات الملتقى بتوصياتٍ سديدةٍ بإذن الله تعالى، نطمح أن تكون برنامج عملٍ منهجي لكافة مرافق الحياة، فضلاً عن إسهامها في توجيه حركة البحث العلمي على المستوى التربوي والأكاديمي لمدارس العراق وجامعاته الحكومية والأهلية في مختلف الاختصاصات.

والسلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته.



## دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
  - ٢- أن تحتوي المصنفة الأولى من البحث على:
    - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
    - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
    - ت. يريد الباحث الإلكتروني.
    - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
    - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
  - ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
  - ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
  ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسيق المصادر على الصيغة APA
  - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
  - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
  - ٨- أن يلتزم الباحث باحفظ وأحجامها على النحو الآتي:
    - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للنت.
    - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى: فبحجم (١٤) .
  - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
  - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
  - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
  - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
  - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات الختامين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
  - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
  - ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
  - ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
  - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
  - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
  - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
  - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
  - ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .

## مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

### محتوى: وقائع ملتقى الطف الدول الثاني عشر المحلد الثاني

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
١٨	البحوث الحسينية في مجلة تسليم : منهجيتها ودورها في نشر الوعي الحسيني	أ. د خليل خلف بشير	١
٢٨	النهضة الحسينية وتغيير الدراسات الإعلامية > دراسة وتحليل >	أ.م. د. السيد راضي حسين الحسيني	٢
٤٢	المنظومة القيمية في النهضة الحسينية - الاصلاح الاقتصادي النموذجاً	د. احمد ابراهيم حسين علي العبيدي	٣
٦٠	تثاقف النهضة الحسينية وأخلاقيات وسائل الاعلام في اصلاح المجتمع	د. فاضل عبد العباس محمد	٤
٨٢	النهضة الحسينية وتجديد الدراسات السياسية	م - د - ساهرة حسن كريدي	٥
٩٤	الأثر الاعلامي للنهضة الحسينية في حماية الرأي العام	م. د. حيدر ناجي طاهر	٦
١٠٤	ملاحم التجريب لتشكيل الفضاء السينوغرافي عروض مهرجانات الطف المسرحي الحسيني	م. د. خالد عباس شايح - م. د. حاتم مهدي	٧
١١٤	مبادئ ومواقف الإمام الحسين (عليه السلام) في محتمه الإصلاحية والمناهج التاريخية	أ. محمد نعمة مطر م. د. باسم عبد الكريم فرحان	٨
١٢٤	البعد التربوي للنهضة الحسينية وأثره في بناء الشخصية القوية	م. د. رائد عكللة الزبيدي م. د. نجي حامد طاهر عبد الحسين	٩
١٣٨	فاعلية الاستعارة في عروض المسرح الطقسي الحسيني	م. د. علي مجيد جاسم	١٠
١٥٢	صناعة العوالم في مسرح الطفل الحسيني	م. د. محمد علي ابراهيم ستار داخل صيفي العقالي	١١
١٦٦	أثر العقيدة في بناء الفرد والمجتمع دراسة في محط الإمام الحسين «عليه السلام»	م. م. الشيخ أحمد ذبير طراب الجابري	١٢
١٧٨	الإمام الحسين ومفهوم الإصلاح الاجتماعي: بين النظرية والتطبيق	م. م. أمير عاجل بعوي التميمي م. م. زينة علي عباس الحجابي	١٣
١٨٨	الجرأة والشجاعة في الخطاب الحسيني (السيدة زينب نموذجاً)	م. م. نداء صباح الكعبي	١٤
١٩٦	منهج الاصلاح الديني والسياسي عند الامام السجاد(عليه السلام) بعد واقعة كربلاء (اثره على الامة الاسلامية)	م. م. زأفت حسن علي	١٥
٢١٠	إستراتيجية الاصلاح الحسيني ودورها في مواجهة التحديات الاجتماعية	م. م. عذراء شهيد كاظم الخالدي	١٦
٢٢٦	الأمام الحسين (عليه السلام) ودوره في تأصيل القيم وترسيخ التربية الإسلامية	م. نجي حامد طاهر عبد الحسين الطائي	١٧
٢٤٠	مفهوم الاصلاح الحسيني ودوره في تكمين المناهج النفسية	ولاء عبد الكريم الربيعي هدليل ثامر الخزاعي	١٨
٢٥٢	البعد التربوي للنهضة الحسينية وأثره في بناء الشخصية القوية.....	م. د. مهدي محمد موسى	١٩



برنامج الملتقى



وقائع ملتقى الطف الديني والثقافي الدولي الحادي عشر

الإصلاح الحسيني خارطة طريق لتجديد والمعاصرة

٢٩-٣٠ / ١١ / ٢٠٢٣

(برنامج جلسات المؤتمر)

برنامج اليوم الأول (الأربعاء ١١/١٢/٢٠٢٤ م)

- جلسة الافتتاح (١٠:٠٠-١١:٤٥)
- كوفي بريك + صلاة (١١:٤٥-١٢:١٥)
- الجلسة الأولى: (١٢:١٥-٢:٠٠) / القاعة الرئيسية (سر من رأى) المركز الثقافي النفطي
- وجبة غداء (٢:٠٠)

برنامج اليوم الثاني (الخميس ١٢/١٢/٢٠٢٤ م)

- الجلسة الثانية: (١٠:٠٠-١١:٤٥) قاعة (بابل) المركز الثقافي النفطي
- الجلسة الثالثة: (١٠:٠٠-١١:٤٥) قاعة (أشور) المركز الثقافي النفطي
- الجلسة الرابعة: (١٠:٠٠-١١:٤٥) قاعة (أكد) المركز الثقافي النفطي
- الجلسة الخامسة: (١٠:٠٠-١١:٤٥) قاعة (سومر) المركز الثقافي النفطي
- كوفي بريك + صلاة (١١:٤٥-١٢:١٥)
- الجلسة السادسة: (١٢:١٥-١:٤٥) قاعة (بابل) المركز الثقافي النفطي
- الجلسة السابعة: (١٢:١٥-١:٤٥) قاعة (أشور) المركز الثقافي النفطي
- الجلسة الثامنة: (١٢:١٥-١:٤٥) قاعة (أكد) المركز الثقافي النفطي
- الجلسة التاسعة: (١٢:١٥-١:٤٥) قاعة (سومر) المركز الثقافي النفطي
- الجلسة الختامية قراءة التوصيات + التكريم (١:٤٥-٢:١٥) قاعة المركز الثقافي النفطي
- وجبة غداء (٢:١٥)

برنامج اليوم الأول

الجلسة الافتتاحية - الأربعاء ١١/١٢/٢٠٢٤ م

التوقيت: (١٠:٠٠-١١:٤٥) مكان الجلسة قاعة (سر من رأى) المركز الثقافي النفطي

١. قراءة آية من الذكر الحكيم (١٠:٠٠ - ١٠:١٠) للقارئ عتيد الرضوي.
٢. كلمة السيد معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي د. حيدر الشمري المحترم (١٠:١٠ - ١٠:٢٠).
٣. كلمة رئيس المؤتمر الاستاذ علاء القسام (١٠:٢٠-١٠:٣٠)
٤. كلمة أ.د. محمد حجازي (١٠:٣٠-١٠:٤٠)
٥. قصيدة شعرية أ.د. محمد حسين آل ياسين (١٠:٤٠-١٠:٥٠)
٦. ندوة حوارية أ.د. إدريس الهاني/ المغرب وأ.د. فوزي بن علي العلوي/ تونس إدارة الجلسة أ.د. فائز الشرع (١٠:٥٠-١١:١٠)
٧. مشهد تمثيلي (١١:١٠-١١:٣٥).
٨. تكريم بعض الشخصيات (١١:٣٥-١١:٥٠).
٩. كوفي بريك + صلاة (١١:٥٠-١٢:٢٠).

### الجلسة الأولى: (١٥:١٢-٢:٠٠)

- رئيس الجلسة: أ.د. فائز هاتو الشرع  
- مقرر الجلسة: م.د. نوزاد صفر بخش  
المكان: قاعة (سر من رأى) المركز الثقافي النفطي
١. ((النهضة الحسينية ودورها في تجديد الدراسات الأدبية الأندلسية كتاب درر السمط في خبر السبط أمودجاً))  
أ.د. حيدر عبد الحسين زوين أ.د. مصعب مكي زبيبة
  ٢. ((الشعائر الحسينية أصل إسلامي وتأصيل حسيني)) أ.م.د. حميد علي راضي الدهلكي
  ٣. ((الحشد المؤمن امتداد وعطاء من فحج الحسين عليه السلام))  
أ.د. عبد الرحمن إبراهيم حمد - أ.د. ستار محمد علاوي الحياتي - أ.د. عبد القادر عزيز احمد
  ٤. ((القبول النفسي لدى عوائل الشهداء من الطف إلى الطوفان عوائل الشهداء على طريق القدس أمودجاً))  
م.د. فاطمة مصطفى دقماق
  ٥. اشكاليات حادثة كربلاء: وهوية الإمام الحسين (عليه السلام) إبراهيم زهراب أغلو قوليوف
  ٦. ((رحلة الإمام الحسين (عليه السلام) من مكة المكرمة إلى العراق)) أ.د. وجدان فريق عناد
  ٧. ((خصائص النص الحسيني دراسة سوسيو نصية)) أ.م.د. رحيق صالح فنجان
  ٨. ((النهضة الحسينية وتغير الدراسات الإعلامية دارسة، وتحليلية)) أ.م.د. راضي حسن الحسيني

### برنامج اليوم الثاني

### الجلسة الثانية: (١٠:٠٠-١١:٤٥)

- رئيس الجلسة: أ.م.د. حيدر كاظم جاسم  
- مقرر الجلسة: م.د. عقيل رحيم الساعدي المكان  
قاعة (بابل) المركز الثقافي النفطي
- ١- ((النهضة الحسينية وتغير الدراسات الإعلامية دارسة، وتحليلية)) أ.م.د. راند رمثان حسين
  ٢. ((دور النهضة الحسينية في تقويم المناهج التربوية والتعليمية)) الباحث: عادل علي عبيد
  ٣. ((الأبعاد التربوية في الشخصية الحسينية، مآثر الحياة ومثل الشهادة)) الباحث: علاء عبدالرزاق
  ٤. ((البعد التربوي للنهضة الحسينية وأثره في بناء الشخصية القويمة))  
م.د. راند عكللة الزبيدي - م.د. نجي حامد طاهر عبد الحسين
  ٥. ((الإصلاح الحسيني وتجديد المناهج التربوية)) م.م. حامد كريم إسماعيل النوري
  ٦. ((توافر مفاهيم و مبادئ الثورة الحسينية في محتوى كتب التاريخ في المراحل الدراسية))  
أ.د. زينب شاكر الواسطي
  ٧. ((الإصلاح الحسيني وتطوير المناهج الاجتماعية)) أ.د. علي نجيب علي نجيب حمزة
  ٨. ((أثر المثال البياني في تعزيز القيم التربوية عند الطلبة أمثلة تطبيقية من خطاب النهضة الحسينية))  
أ.د. هادي سعدون هنون

### الجلسة الثالثة: (١٠:٠٠-١١:٤٥)

- رئيس الجلسة: أ.م.د. قحطان نعمة حسن  
مقرر الجلسة: م.م. عزة عبدالله هادي  
المكان: قاعة (آشور) المركز الثقافي النفطي
١. ((القيادة والإصلاح في فحج اهل البيت عليهم السلام الامام الحسن والامام الحسين عليهما السلام أمودجاً))

أ.م. د ناصر كاظم خلف - م.م تضامن عبدالرسول.

٢. ((الإمام الحسين أيقونة فلسفة الحق والعدالة الدائمة)) د . شاه كوثر مصطفى أبولابي
٣. ((الصبر الاستراتيجي ومعادلة الصراع بين الحق والباطل الثورة الحسينية أنموذجاً)) م.د.هاشم سرحان سلمان
٤. ((الإمام الحسين(ع) ومفهوم التحول الاجتماعي، التنمية البشرية أنموذجاً)) م.د.ذوالفقار جواد ناجي جاسم
٥. ((المنظومة القيمية في النهضة الحسينية - الإصلاح الاقتصادي أنموذجاً)) م.د. أحمد إبراهيم حسين علي
٦. ((النهضة الحسينية وتجديد الدراسات السياسية)) م. د. ساهرة حسن كريدي
٧. ((الأثر الإعلامي للنهضة الحسينية في حماية الرأي العام)) م. د. حيدر ناجي طاهر

#### الجلسة الرابعة : (١٠:٠٠-١١:٤٥)

- رئيس الجلسة : أ.م. د طارق عودة مري - مقرر الجلسة : م.م. علي هاشم عبد السادة  
المكان : قاعة (أكد) المركز الثقافي النفطي

١. (( الأبعاد الدرامية في موقف الإصلاح الحسيني في واقعة الطف )) م.م حذيفة عبدالكريم صالح
٢. ((الحرية مفاهيم وتطبيقات والأنموذج الإسلامي الحسيني )) م. محمد حسن محمد
٣. ((مبادئ ومواقف الامام الحسين(ع) في نهضته الإصلاحية والمناهج التاريخية))  
أ. محمد نعمة مطر - م.د. باسم عبد الكريم فرحان
٤. ((الدلائل التعبيرية للتصوير الاستشراقي ومضامينه الفكرية للثورة الحسينية))  
م. م. عبد الرزاق نايف كرماش
٥. ((أثر العقيدة في بناء الفرد والمجتمع دراسة في خطب الإمام الحسين «ع»)) م.م الشيخ أحمد ذجر طلاب
٦. ((إستراتيجية الإصلاح الحسيني ودورها في مواجهة التحديات المجتمعية)) م. م عذراء شهيد كاظم الخالدي
٧. ((منهج الإصلاح الديني والسياسي عند الامام السجاد(ع) بعد واقعة كربلاء (واثره على الامة الاسلامية))  
م.م. رأفت حسن علي
٨. ((الإمام الحسين(ع) ومفهوم الإصلاح الاجتماعي بين النظرية والتطبيق))  
م.م. أمير عاجل بعيوي - م.م. زينة علي عباس الحجامي.

#### الجلسة الخامسة : (١٠:٠٠-١١:٤٥)

- رئيس الجلسة: أ.م. د. أحمد حسين حيال - مقرر الجلسة: أ.م. د. زاهر عبد الحسين جندبيل  
المكان: قاعة (سومر) المركز الثقافي النفطي

١. ((أهمية وجود القيم الحسينية في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط جغرافية العراق وتاريخه وقيمه«رؤية وملاحظات» أ.م. د. ماهر جبار الخليلي - أ.م. د. حسام كاظم حافظ
٢. ((الجرأة والشجاعة في الخطاب الحسيني السيد زينب(ع) أنموذجاً)) م.م. ندى صباح الكعبي
٣. ((رسالة استشهاد الإمام الحسين لتثقيف الجيل الجديد من خلال شعائر عزاء المحرم))  
أ.د. سيد لياقات حسين معيني
٤. ((ثنائية النهضة الحسينية وأخلاقيات وسائل الاعلام في اصلاح المجتمع))  
أ.م. د سنان سعيد جاسم - د. فاضل عبد العباس محمد
٥. ((الإصلاح الحركي بين النبي عيسى(ع) والإمام الحسين(ع)).

- أ. د. عمار باسم صالح - أ. م. د. محمد فرحان عبيد النانلي - أ. م. د. ميثم سعد مطر العلاق  
 ٦. ((نهضة الإمام الحسين(ع) الإصلاحية وأبعادها الإنسانية: رؤية إجتماعية)) أ. د. حوراء عباس كرماش  
 ٧. ((النهضة الحسينية وملامح المنهج التربوي والاخلاقي))  
 أ. د. حسين عليوي ناصر - أ. م. د. حسام صبار هادي  
 ٨. ((المنهجية في زيارة وارث رواية المفضل بن عمر الجعفي))  
 أ. د. علي صالح رسن المحمداوي أ. د. شيماء هاتو فعل البيهادلي

#### الجلسة السادسة: (١٥:١٢-١:٤٥)

- رئيس الجلسة : أ. د. محسن عبد علي الفريجي - مقرر الجلسة : م. م. عمار عدنان جلوب  
 قاعة (بابل)المركز الثقافي النفطي  
 ١. ((أهمية وجود القيم الحسينية في كتاب الاجتماعيات للصف الثالث متوسط جغرافية العراق وتاريخه وقيمه/ رؤية وملاحظات)) أ. م. د. ماهر جبار الخليلي - أ. م. د. حسام كاظم حافظ  
 ٢. ((موارد الثبات والزلل بين النص القرآني وأدعية أهل البيت (ع) على ضوء واقعة الطف))  
 أ. م. د. زينة كاظم محسن  
 ٣. ((الإصلاح الحسيني دوره في صلاح الاسره والمجتمع)) م. م. زهراء فرحان عباس  
 ٤. ((صناعة العوالم في مسرح الطفل الحسيني)) م. د. محمد علي ابراهيم - م. د. ستار داخل صيفي  
 ٥. ((فاعلية الاستعارة في عروض المسرح الطقسي الحسيني)) م. د. علي مجيد جاسم  
 ٦. ((الإصلاح الحسيني وآفاقه المستقبلية)) أ. م. د. ماجد مهدي ذياب  
 ٧. ((المعجم المفاهيمي «الوعظي» في أحاديث الحسين (ع) دراسة في ضوء المعجمية الجديدة))  
 أ. د. محمد حسين مهاوي الواضح .

#### الجلسة السابعة: (١٥:١٢-١:٤٥)

- رئيس الجلسة : أ. د. أحمد عبدالرزاق ناصر - مقرر الجلسة : أ. د. مالك خسن عبدالله  
 المكان : قاعة (أشور) المركز الثقافي النفطي  
 ١. ((اثر القيم التربوية الزينية في كربلاء (دراسة تاريخية)) م. اشواق كريم حسين العقابي  
 ٢. ((أهداف النهضة الحسينية وأسسها القرآنية)) م. د. حسين علي جاسم النوري  
 ٣. ((النهضة الحسينية من منظور محمد صادق الصدر)) م. م. هالة جاسم محمد ماضي  
 ٤. ((الإصلاح الحسيني في فكر الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله)(الهجرة والشهادة انموذجاً))  
 أ. م. د. فاضل كاظم صادق  
 ٥. مفهوم الإصلاح الحسيني ودوره في تمكين المقاربات النفسية)  
 م. د. هديل ثامر الخزامي - ولاء عبدالكريم الربيعي  
 ٦. ((ملامح التجريب لتشكيل الفضاء السينوغرافي في عروض مهرجان الطف المسرحي الحسيني))  
 م. د. خالد عباس شايح - م. د. حاتم مهدي محمد  
 ٧. ((فكر الإمام الحسين«عليه السلام» في تعميق القضايا والمناهج التربوية: حلف الفضول أنموذجاً))  
 أ. د. هناء كاظم خليفة - أ. د. رحيم مزهر جبرالعناتي

رئيس الجلسة: أ.م. د. جواد كاظم إبراهيم - مقرر الجلسة: أ.م. د. هديل حسن عباس

المكان: قاعة (أكاد) المركز الثقافي النفطي

- . ((إعلام الدولة الأموية وتأثيره على الثورة الحسينية عام (١٤١١هـ/١٩٩٠م)) أ.م. د. عباس محسن حريجة
  - . ((البحوث الحسينية في مجلة تسليم، منهجيتها ودورها في نشر الوعي الحسيني)) أ. د. خليل خلف بشير
  - . ((المعالجة الصحفية للمنظومة القيمية في المنهج الحسيني)) أ.م. د. مروة عبد الاله عباس
  - . ((النهضة الحسينية وتجديد الدراسات السياسية)) أ.م. أحلام احمد عيسى العامري
  - . ((الإمام الحسين(ع) ودوره في تأصيل القيم وترسيخ التربية الإسلامية)) م. د. مهدي محمد موسى
  - . ((النهضة الحسينية ودورها في تجديد الدراسات الإسلامية ومقارعة الاستبداد الأموي))
  - أ.د. حسين لفته حافظ - م.م. عبد الإله جميل جاسم
  - . ((تفاقم الحاجة لمنهجية الإمام الحسين (عليه السلام) في الدراسات التاريخية الحديثة))
- الشيخ حسين محسن علي التميمي

### الجلسة التاسعة: (١٢:٢٥-١٤:٤٥)

يس الجلسة: أ.م. د. قحطان نعمة حسن مقرر الجلسة: م. مظفر مجيد جعفر

المكان: قاعة (سومر) المركز الثقافي النفطي

- . ((واقعة الطف والتجرد من أخلاقيات الحرب))
- أ. د. مهدي عبد الرضا حمدان - آ. خلود حامد كامل - م. م. حيدر شريف جبار
- . ((دراسة تحليلية لتأثير النهضة الحسينية على التغيير الاجتماعي والسياسي: نحو تحديث المناهج تاريخية، والاجتماعية والتعليمية، وتطبيقات معاصرة بناءً على قيمها)) أ.د. أحمد حسين الصفار
- . ((واقعة الطف وأثرها في بناء الفكر الاصلاحى)) أ.د. حمدية صالح دلي
- . ((دور المرأة في كربلاء: منظور نقدي)) م. د. ياسر علي ميرزا
- . الإصلاح الحسيني في فكر الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله) (الهجرة والشهادة انموذجاً)
- أ.م. د. فاضل كاظم صادق/كلية الآداب. جامعة ذي قار
- . ((الاسطورة في التراث واقعة الطف ملحمة كربلاء بين الواقع والخيال)) (من وجهة نظر المستشرقين)).
- أ.م. د. مهدي صالح لفته الخفاجي
- . ((الأثر الإعلامي للنهضة الحسينية في حماية الرأي العام)) م. د. حيدر ناجي طاهر

### الجلسة الختامية

عة (سر من رأى)

(١٤:٤٤-١٥:٢٠)

. البيان الختامي للمؤتمر وإعلان التوصيات .

. حفل تكريم الضيوف والباحثين واللجان المشرفة على المؤتمر .

ملتقى الطف الديني والثقافي الدولي الحادي عشر  
الإصلاح الحسيني خارطة طريق لتجديد والمعاصرة  
٢٩-٣٠ / ١١ / ٢٠٢٣

**توصيات: ملتقى الطف الدولي الثاني عشر**

كان الإمام الحسين (عليه السلام) وما زال مناراً للباحثين والدارسين يستلهمون منه الوعي بمسارات الحاضر واستشراف المستقبل، من هنا أنبثق ملتقانا ليجمع الجهد البحثي لنخبة من أساتيد وعلماء الدراسات المعاصرة، إذ كشفت هذه الدراسات عن رؤيا ووعي بالعلاقات الرابطة بين الإمام الحسين (عليه السلام) ومحاولات التجديد في البحوث الإنسانية والفكرية وقد قاربت اللجنة العلمية البحوث المنتخبة للمشاركة مقارنة نقدية تحليلية منهجية استخلصت منها الخطوط العريضة للتوصيات المنبثقة عن ملتقانا هذا والتي وردت على النحو الآتي:

١. تُعدّ المواقف والخطابات الحسينية مادة ثرة يستسقي منها الباحث والدارس في الشأن اللغوي والآدي مادته ليبني مقدرته وكفاءته الأكاديميتين .
٢. قدم الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه لوحة إنسانية تبث للباحث والدارس خيوط التواصل والربط بين الواقع المتجسد بالمجاهدين في سوح الوغى وبين تلك اللحظة من يوم عاشوراء إذ ظل أهل البيت (عليه السلام) بألقهم على الرغم من غبار المعركة وسياط السبي وألم المسير.
٣. الكشف عن الرؤية التربوية السليمة للفرد والمجتمع من خلال استنطاق المواقف الحسينية الباعثة على تربية النفس لتكون نواة صالحة في بناء مجتمع سليم .
٤. توظيف المقاربات الفكرية، والمنهجية في الدراسات الإنسانية المتنوعة للقضية الحسينية والإفادة منها بوصفها أدوات تحليل وإعادة قراءة لاستعادة هذا الحدث وتأثيره في ذاكرة الأفراد والجماعات واستحضار بديومة راسخة بأبعاده: الدينية، والتاريخية، والأخلاقية، والسياسية والتربوية
٥. العمل على إصدار موسوعة بيلوغرافية تختص بجمع ما كتب عن الإمام الحسين (عليه السلام) في الدراسات المعاصرة لتكون معيناً للباحثين والدارسين
٦. التنسيق مع وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية على إدخال المفاهيم الحسينية للإصلاح في المناهج الدراسية لتوعية الطلبة بمضمون حركة الإصلاح التي أسس لها الامام الحسين (عليه السلام) ، والإفادة منها في المناهج التربوية والعلمية.
٧. التأكيد على ضرورة إقامة المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية بشكل مستمر، يساهم بها الأساتيد والباحثين باختصاصاتهم المختلفة لتعزيز مفهوم الإصلاح وأثره في المناهج الإنسانية المعاصرة.

ملتقى الطف الديني والثقافي الدولي الحادي عشر

الإصلاح الحسيني خارطة طريق لتجديد والمعاصرة

٢٩-٣٠ / ١١ / ٢٠٢٣

٨. تعمل دائرة البحوث والدراسات وكلية الإمام الكاظم (عليه السلام) ودائرة التعليم الديني في ديوان الوقف الشيعي على الاستفادة من الأفكار المعروضة في الجلسات البحثية لعرضها على الهيئة العلمية في إقامة المؤتمرات القادمة.

٩. يتقدم القائمون على المؤتمر للمشاركين والحاضرين بالشكر الجزيل على رفقهم المؤتمر بأرائهم ومقترحاتهم.

كتب ببغداد

في العاشر من جمادى الآخرة عام ١٤٤٦ هـ

الموافق ١٢ / ١٢ / ٢٠٢٤ م





ملامح التجريب لتشكيل الفضاء  
السينوغرافي في عروض مهرجان الطف  
المسرحي الحسيني

م.د خالد عباس شايح

وزارة التربية/المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة

م.د حاتم مهدي محمد

وزارة التربية/المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى



السلام على من هبتك رحمتنا





### المستخلص:

يعتبر الفضاء السينوغرافي في المسرح أحد المكونات الأساسية الذي يعكس التوجهات الفنية والتقنية المتطورة، خصوصاً في ظل تأثيرات ما بعد الحداثة التي سعت إلى تحدي وإزاحة القوالب التقليدية. إذ بدأ المسرحيون في استلهاهم عناصر فنية جديدة تمكنهم من إنتاج تجارب مبتكرة وغير مألوفة، هذا التحول شمل تجديد الأساليب السينوغرافية لتناسب مع التحولات الثقافية والاجتماعية والفكرية، مما جعلها ساحة خصبة للتجريب وفي هذا السياق، يبدو أن التراث الإسلامي، وخاصة واقعة الطف، قد كان مصدرًا مهمًا لهذا التجريب. فقد اتخذت هذه الواقعة العظيمة بعدًا مسرحيًا يعكس المضامين الثورية والفكرية والأخلاقية التي تحملها، بحيث جمعت بين التراث والتقنيات الحديثة في محاولة لخلق تفاعل بصري وفني مع العصر الجديد. هذا النوع من التجسيد المسرحي لا يقتصر فقط على تجديد الشكل، بل يساهم أيضًا في نقل رسالة عميقة ومعاصرة تحمل في طياتها أهمية الثورة والعدالة، وهو ما جعل هذه الأعمال المسرحية تحمل صدى كبيرًا في المشهد الثقافي الحالي، وهذا يعني أن تأثير الفن المسرحي في المتلقي يتم من خلال تحويل النصوص والأحداث التاريخية المكتوبة وانحكية إلى تجربة بصرية حية ومعاصرة، يتم تجسيد هذه الأحداث بشكل يعكس التغيرات المعاصرة ويواكب التطورات الفنية والتقنية الحديثة. فالمسرح ليس مجرد إعادة سرد للأحداث التاريخية، بل هو عملية تحويل هذه الأحداث إلى علامات مرئية تحمل تأثيرًا عاطفيًا وفكريًا، وعليه أن تجديد الفضاء السينوغرافي يساهم في إنتاج جو مميز يحيط بالمتلقي ويجعله يتفاعل مع الحدث بشكل أعمق، تتصاعد الدراما في المسرح عبر هذه الأدوات، مما يعزز التأثير في ذهنية المتلقي ويجعل أحداث الملحمة عالقة في ذهنه، ويشعر وكأنه جزء من واقعه المعاصر، رغم أنها جزء من التاريخ. من خلال هذا التأثير البصري والدرامي، يمكن للمسرح أن يترك أثرًا طويل الأمد في المتلقي، مما يساهم في الحفاظ على ذاكرة الأحداث التاريخية ويمتحنها بعدًا جديدًا يتماشى مع الروح العصر.

لذا عمد الباحث إلى دراسة (ملامح التجريب لتشكيل الفضاء السينوغرافي في عروض مهرجان الطف المسرحي الحسيني) الذي قُسم على أربعة فصول، الفصل الأول مشكلة البحث وهدفه و أهمية البحث وحدوده ومن ثم تحديد المصطلحات، وفي الفصل الثاني الإطار النظري قسم الباحث الفصل إلى مبحثين الأول (مفهوم التجريب) و المبحث الثاني (التجريب في الفضاء السينوغرافي) ومن ثم المؤشرات، وفي الفصل الثالث كان إجراءات البحث وتحليل العينة، أما الفصل الرابع فكان أبرز النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وقائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: التجريب، الفضاء، السينوغرافيا.

### Abstract:

The scenographic space, like other theatrical spaces, witnessed the emergence of a new form after post-modernism sought to transcend old molds and break out of what is prevalent and familiar. Experimentation helped modernists in the theatrical field to borrow new artistic forms that allowed for a leap in the level of the theatrical form, which made those working in the theatrical field obsessed with renewal and continuous research into new artistic forms that could take them out of the present and familiar and make their productions different from what came before. This is what made the visual discourse open to the manifestations of experimentation. Experimentation touched on the Islamic heritage, especially the great Karbala incident, which carries revolutionary, intellectual and moral implications. This incident was embodied in forms that are consistent with the developments of the





era and the taste of the recipient in order for the events of this epic to remain stuck in the mind of the recipient. As is

It is known that theatrical art transforms the text and historical events narrated or written in historical texts into renewed and contemporary visual signs in which the dramatic action escalates through the renewal of the scenographic space and the accompanying effects and atmospheres that contribute to influencing the recipient's mentality. Therefore, the researcher studied the features of experimentation to form the scenographic space in the performances of the Al-Taf Al-Hussaini Theater Festival, which was divided into four parts.

Chapters: The first chapter is the research problem, its objective, the importance of the research, its limits, and then the definition of terms. In the second chapter, the theoretical framework, the researcher divided the chapter into two sections: the first (the concept of experimentation) and the second section (experimentation in the scenographic space) and then the indicators. In the third chapter, there were the research procedures and sample analysis. As for the fourth chapter, it was the most prominent results, conclusions, recommendations, suggestions, and a list of sources and references.

**Keywords:** . experimentation, space, scenography

المقدمة :

الفصل الأول: الاطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث والحاجة اليه:

لقد اتسم القرن العشرين ومابعده بظهور الكثير من التيارات المغايرة في تشكيل الخطاب البصري والبحث عن اشكالا جديدة لعناصر العرض فظهر ما يسمى بالتيارات التجريبية التي تنتمي الى ما بعد الحداثة التي حاولت ، البحث عن وظائف جديدة لعناصر العرض المرئية مما اعطى للشكل المسرحي وظيفته جديدة عبر مفهوم التجريب الذي ينتمي الى المغامرة المستمرة مع التجديد، لان الفن المسرحي يستهدف في سير اغوار الحياة الواقعية المتحولة دوماً ، فبات بالضرورة ان يتساقق هذا الفن مع مجريات العصر المتطورة من خلال تقديم منتجاً فنياً يتوافق مع روح العصر .

ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه:

تكمن أهمية البحث في كونه ينحو منحى منهجي تحليلي لدراسة ملامح التجريب في عروض مهرجان الطف المسرحي الحسيني وأهميتها في تحفيز المنجز الإبداعي للرؤية الإخراجية والتصميمية، الأمر الذي يسهم في تحقيق قيم جمالية، وفكرية، وثقافية، تتساقق مع روح العصر.

ثالثاً: هدف البحث:

الكشف عن ملامح التجريب في تشكيل الفضاء السينوغرافي ،

رابعاً: حدود البحث:

أ- الحد الموضوعي: على ملامح التجريب لتشكيل الفضاء السينوغرافي في عروض مهرجان الطف المسرحي الحسيني.

ب- الحد المكاني: العروض المسرحية المقدمة في مهرجان الطف المسرحي الحسيني.





## ملتقى الطف الدولي الثاني عشر ١١-١٢/كانون الاول/٢٠٢٤

ج- الحد الزمني: (٢٠٢٤)

خامساً: تحديد المصطلحات:

١- ملامح

يعرفها (الفراهيدي) في كتاب العين « أن لمح هي لمح البرق ، و لغة ببصره واللمحة النظرة واللامح هي جمع لمحة (الرحمن، ١٩٨١)

التعريف الاجرائي : هي اقحام التجريب على الشكل المرئي أو عنصر من عناصر العرض المسرحي دون التلاعب بالمضامين.

٢- التجريب :

ويعرفه «إبراهيم حمادة» ان مسرح الذي يحاول أن يقدم في مجال الإخراج، أو النص الدرامي، أو الإضاءة، أو الديكور... أسلوباً جديداً يتجاوز الشكل التقليدي، ال يقصد تحقيق نجاح تجاري، ولكن بغية الوصول إلى الحقيقة الفنية وعادة ما يتحقق هذا التجاوز عن طريق معارضة الواقع والخروج إلى منطقة الخيال، بل لمبالغة في ذلك الخروج في بعض الأحيان (حمادة، ١٩١١)

التعريف الإجرائي : المغامرة المستمرة مع التجديد لعناصر العرض المسرحي.

٣- الفضاء السينوغرافي: منطقة التكوين والتشكيل والمغايرة المنهجية، لا ابتكار منطقة جديدة تمنح العرض فرصة الانقلاب على التجسيد التقليدي للعروض السائدة، إنما منطقة المخرج والمصمم بامتياز، وتتركز فيها رؤاه المفترضة وقراءاته المتوافقة- المغايرة مع فضاء النص، إنما المعيار الفاصل، في قياس درجة المغايرة لاشتغالات المصمم والمخرج على الفضاء (أويرا، ١٩٩٦)

التعريف : الاجرائي: الفضاء السينوغرافي هو والوسيلة المرئية المسؤولة على نقل مضامين العلامات بين المرسل والمتلقي المبحث الاول:

مفهوم التجريب

إن التجريب من المصطلحات الجديدة المتداولة في الساحة الفنية ، ويصنف ضمن الإبداعات ذات التوجهات الفنية الأكثر حداثة ، فهو ليس تقنية بقدر ما هو تعبير عن مواقف و رؤى تصورات فنانين حاولوا الابتعاد عن المعايير الفنية التقليدية بعد ما اثر فيهم القرن العشرين وما بعده ، الذي بدوره ادى الى ظهور مدارس واساليب فنية تجريبية حاولت البحث عن تقنيات جديدة لإيجاد اشكال فنية مغايرة للشكل التقليدي.

وكما هو واضح للجميع ان القرن العشرين وما بعده تدفقت فيه ثورات متنوعة على كافة الأصعدة الفكرية والمعرفية ومجال التكنولوجيا، اذ أصبح هذا القرن يطلق عليه عدة مسميات ، عصر الصورة، وعصر الاستهلاك، وعصر ما بعد الحداثة، وعصر ما بعد الصناعة، وغيرها من التسميات التي تطبع عصرنا الراهن بالسرعة والنشطي والتنوع والتداخل الاجتماعي والفكري والفني، وهو ما أدى إلى أن يمتلك الفنان والإنسان على حد سواء وجهات نظر مختلفة عن العصور السابقة بسبب التجديد والتحديث في الحياة، وكذلك ما أضفته الآلة التكنولوجية على حياته والتطورات الصناعية، فأخذت الآلة تدخل في أبسط مفردات حياة الإنسان المعاصر ابتداء من الجوال إلى الطائرة، فضلاً عن اختلاف كليات وجزئيات في الحياة ، في المعمار، وفي الفنون التشكيلية، والمسرح والسينما، وظهور مفاهيم ومصطلحات جديدة.

لقد كان التجريب ولا زال تمرداً على كل الانماط الفنية الموروثة ، ودعوة إلى التغيير على مستوى مفردات العمل الفني ولاسيما مفردات العمل المسرحي لإثرائها بأشكال جديدة واجتراح طرق أكثر حداثة تزيد من فاعلية العمل الفني ، ولا شك أنها محاولة دائمة ودانية للخروج من رقعة طرق التعبير المستمرة أو التي أصبحت قوالب وأنماطاً مستهلكة ، وابتكار طرق جديدة تعطي الواقع طابعاً إبداعياً وحركياً، ثم إن التجريب استمرارية في البحث عن مواطن بكر ، كما ان لا يزهر الفن المسرحي كأي فن من الفنون الاخرى بغير فكرة التجريب الذي ينتمي الى المغامرة المستمرة مع التجديد،





## ملتقى الطف الدولي الثاني عشر ١١-١٢/كانون الاول/٢٠٢٤

لان الفن المسرحي يستهدف في سر اغوار الحياة الواقعية المتحولة دوماً ، فبات بالضرورة ان يتساق هذا الفن مع مجريات العصر المتطورة من خلال تقديم منتجاً فنياً يتوافق مع روح العصر ، بهدف جعله قريب من مستوى وتطلعات المتلقي عبر تحديث وتجديد ما هو قديم ، وان لا تسيطر عليه القوالب الجامدة والثابتة ، وهذا يعني ان فكرة التجريب في الفن المسرحي والفنون الاخرى ترتبط بفكرة التمرد عن السائد والبدهيي والخروج من التقاليد الفنية المألوفة واستعارة افاق بكر غير مأهولة عن طريق استخدام أدوات واستكشاف عوالم جديدة «فالتجريب يتضمن نفساً حديثاً يتجلى فيه نفي ما هو قائم وقبول انماط تمتلك القابلية للتجديد وامكانية التغيير» (النقاش، ١٩٩٢، صفحة ١١٤) وهذا يعني أن فكرة التجريب في الفن المسرحي هي أزاحة الاشكال التقليدية ومحاولة التجديد والتغيير عبر الزمن من خلال مواكبة العصر ، لذلك تعتمد على استراتيجية التجريب على عصنة الفنون البصرية ، فالعصرنة هي مصطلح يبرز في المجال الثقافي والفكري والتاريخي والفني ليدل على مرحلة التطور « (مختار، د.ت) بمعنى أن التجريب يقترن ويمتزج مع الكثير من المفاهيم ، فمثلما يقترن مع العصرنة والتجديد يقترن مع الحدائنة بشكل لافت ، فالحدائنة تعني تجاوز كل ما هو قديم بغية الكشف عن الجديد فهي تعد الوجه الاخر لمفهوم التجريب ، ان هذه العلاقة بين مفهومين الحدائنة والتجريب تجعل من الصعب الفصل بينهما ويؤكد العلاقة الوطيدة بينهما باعتبار الحدائنة حركة تتدفق الى تجاوز كل ما هو تقليدي تخترق السائد وتخرج عنه، والتجريب هو فعل التجاوز والثورة على الشكل الفني والطرق التعبيرية السائدة لإيجاد شكل جديد للعمل الفني.» اذن فالحدائنة والتجريب هما ذلك الوعي الجديد بمتغيرات الحياة والمستجدات الحضارية والانسلاخ من اغلال الماضي ، فهما ليس ظاهرة مقصودة على فئة بل هما استجابة حضارية للقفز على الثوابت « (المهنا، ١٩٨٨)، وعلى الرغم ان الحدائنة والتجريب كانا ثورة على الاشكال والمضامين الماضية كجزء من نظرتهما الى الحياة والعالم ، الا انهما لامسا للفن المسرحي وقد فتحتا دروباً جديدة امامه، فظهر ما يسمى بالمسرح التجريبي الذي يعد اتجاهاً متنامياً في عالم المسرح، حيث يقدم طريقة جديدة ومثيرة لاستكشاف هذا النوع من الفن. من خلال استخدامه للتقنيات غير التقليدية، « و الذي يحاول أن يقدم في مجال الإخراج ، أو النص ، أو الإضاءة ، أو الديكور ... الخ أسلوباً جديداً يتجاوز الشكل التقليدي ، لا بقصد تحقيق نجاح تجاري ، ولكن بغية الوصول الى الحقيقة الفنية ، وعادة ما يتحقق التجاوز عن طريق معارضة الواقع والخروج إلى منطقة الخيال ، بل والمبالغة في ذلك الخروج في بعض الأحيان «(هايز، د.ت)، وعليه أن التجريب في المسرح هو كسر للقوالب الأدائية الجاهزة والنمطية المتواترة سواء كان في الأداء التمثيلي او في عناصر العرض الاخرى والإتيان بأشكال وطرق مبتكرة جديدة يعتمد مصممها على صيغ وطرق وأسلوب وتقنيات جديدة على جميع الصعد التي لم يألفها المسرح من قبل .

### المبحث الثاني:

#### التجريب في الفضاء السينوغرافي

افرزت الحدائنة وما بعدها تجارب ومعطيات جديدة تبنت التجريب منطلق في تسويق منتجها الفني بأشكال جديدة ، وهذا بفضل التقدم الهائل في جوانب التكنولوجيا التي تدخل في صناعة العرض المسرحي، إذ اتم اسم الفضاء السينوغرافي بميزات تخطت ما هو معتاد من عناصر العرض المسرحي في المسرح التقليدي، إذ أصبح بالإمكان تحويل خشبة المسرح وجميع الانساق البصرية المكونة للفضاء السينوغرافي إلى بيانات رقمية في عالم افتراضي مرئي لكنه غير حقيقي على خشبة المسرح، ولعل من المذهل في هذا المجال أن هذه الثقافة المسرحية الحديثة تصدر للمتلقى بشكل مباشر أمام الجمهور نوع آخر من الصورة المسرحية يطلق عليه الصورة الرقمية، والتي اختزلت بفعل قوتها جميع العناصر الثابتة والمتحركة على خشبة المسرح كاللوحات الفنية والصورة المرسومة والرسوم التوضيحية والصور الفوتوغرافية باستخدام التقنيات الحديثة مثل الفيديو والخرائط الرقمية، والذي أضاف للفضاء أبعاداً جديدة ، فأصبح المخرج والسينوغراف يتخذ من أسلوب البحث والتجريب في الفضاء السينوغرافي منطلقاً لتشكيل صورة بصرية جديدة تسمى الوعي عند المتلقي كون الفضاء السينوغرافي يعد عنصراً أساسياً في العرض المسرحي فضلاً عن انه وسيلة للتعبير اذ يشكل بنية





## ملتقى الطف الدولي الثاني عشر ١١-١٢/كانون الاول/٢٠٢٤

تحتية حاوية على جميع العناصر المرئية الفاعلة في العرض المسرحي فهو يحتل وظيفة درامية موازية للنص يستعين بجغرافية المكان لأبناء وملء المساحات الفارغة التي تنتج بواسطة تفاعل الالوان والاشكال والإضاءة التي يتعامل معها المصمم لينتج مفردة المكان المسرحي والزمان « فالفضاء السينوغرافي هو كل شيء يوطر الخشبة ومعنى ذلك المظاهر الموجودة على الخشبة من ديكور وازياء وأشياء، وحتى الممثلين أنفسهم وحركاتهم وملاحمهم (طاهر، ٢٠١١)، وعليه يعد التجريب في الفضاء السينوغرافي المسرحي أحد الأدوات الفاعلة في تجديد وتحديث فن المسرح، حيث يمثل تحولاً في كيفية تقديم التجربة المسرحية. من خلال استخدام تقنيات وصور بصرية للفضاء السينوغرافي يتم من خلالها تعزيز الفهم البصري والجمالي للعمل المسرحي، مما يساعد على خلق أبعاد جديدة للتواصل بين العرض والمتلقي، فضلاً عن أن الفضاء السينوغرافي يساهم في المحافظة على جوهر وروح المسرح وإبداعاته، باعتباره أداة تفاعلية وتواصلية ووسيلة لربط المتلقي بالفضاء الانسانية والاجتماعية والثقافية. لذا، فإن الفضاء السينوغرافي المسرحي ومن خلال التجريب والتجارب الطليعية أصبح جزءاً لا يتجزأ في الحقل المسرحي المعاصر، ويمثل عنصراً أساسياً في تعزيز تأثير المسرح على المتلقي.

ويرى الباحث من الضروري التطرق إلى عناصر الفضاء السينوغرافي وكيف لامست مفهوم التجريب مكوناته، يجب أن نأخذ في الاعتبار أن الفضاء السينوغرافي لا يقتصر على عنصر واحد فقط، بل يتضمن مجموعة من العناصر التي تتفاعل مع بعضها لتقديم صورة بصرية. وهذه العناصر تشمل:

### ١- التجريب في الديكور:

يشكل التجريب في صناعة الديكور المسرحي ذات أهمية كبيرة، إذ يعد المعيار الأول بالنسبة للمخرج والمصمم في تأليف الفضاء السينوغرافي، فالمصمم والمخرج يعملان ومن خلال التجريب على استخدام أساليب وتقنيات حديثة مبتكرة في تصميم بيئة العرض، بهدف فتح آفاق جديدة للإبداع والتفاعل بين المتلقي والعرض، فبعد الدمج بين الواقع والخيال من قبل مصمم السينوغراف يتم استخدام تقنيات مرئية مثل الإسقاطات الرقمية أو عوالم خيالية غير مألوفة تتداخل مع العناصر الحقيقية في العرض، وهذا يعني ان التجريب في تشكيل الفضاء السينوغرافي هو بمثابة اعلان القطيعة عن الشكل النمطي والساند والمألوف والبحث عن أنماط جديدة تتوافق مع ذهنية المتلقي ومع روح العصر، وعليه أن التجريب عبارة عن سؤال مفتوح لا يتوقف عن اقحام اشكال جديدة (ابراهيم، ٢٠١٤) فالتجريب في هذا الحقل المسرحي وخصوصاً في صناعة البيئة الدرامية من خلال الديكور ليس له حدود ثابتة بل يتسم في بالتطور والتجديد المستمر من خلال سعي المصممين في اقحام تقنيات جديدة واستخدام مواد أكثر حداثة.

### ٢- التجريب في أداء الممثل:

لم يكن الممثل بمعزل عن التجريب، فإذا كانت المدرسة الواقعية قد وظفت قوالب اجتماعية تنطبق مع الواقع المعاش فإن المدرسة الرمزية والمدارس التي تلتها عارضت هذا التوجه، وهذا ما جعل المخرج في المسرح المعاصر يبحث عن أنماط جديدة تتوافق مع متطلبات وافكار العصر الجديد، وتتوافق مع حركة المسرح الطليعي مما انبثق ما «يسمى بالمختبر المسرحي الذي يعمل على البحث والتجديد في عناصر العرض المسرحي ومنها الممثل، لكي تحرره من الفعل الارتجالي والاستسهال والتقليد الاعمى» (كرومي، د.ت) والالتكاء على مفهوم التجريب الذي يعد وسيلة في تطوير اساليب الممثل وتحسين اداءه بطرق حديثة عبر استغلال تقنياته كالصوت والجسد باعتباره وسيلة كبرى للتواصل والتعبير، مما يساهم في اثراء الاداء وتقديم تجربة فنية جديدة للمتلقى.

### ٣- التجريب في الاضاءة:

تعد الاضاءة المسرحية من احدث التقنيات الدرامية التي مرت بمراحل التجريب، اذ استطاعت ان ترافقها تطورات مهمة عززت من قوتها ولحظتها الدرامية، فهي تعد من اهم الوسائل التي تشكل الفضاء السينوغرافي، بحيث تتيح لمصمم السينوغراف كافة احتياجاته فهي تعمل على انتاج التأثيرات البصرية وابرز العمق والوضوح للبيئة الدرامية والشخصيات المسرحية، وبالتالي تساهم بشكل كبير في بناء الصورة البصرية « وهذا يعني ان الاضاءة من خلال





## ملتقى الطف الدولي الثاني عشر ١١-١٢/كانون الاول/٢٠٢٤

التجريب تعمل على وظيفة الاظهار فقط، بل تتعدى ذلك، إذ بمقدورها أن تضيف وتحذف وتركب وتنوع وتحرك وتحول مشهديه العرض المسرحي» (شكري، ٢٠٠٩)

ما أسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات

- ١- تنتمي فكرة التجريب الى المغامرة المستمرة مع التجديد، من خلال سير اغوار الحياة الواقعية المتحولة دوماً .
- ٢- أن التجريب في الفضاء السينوغرافي لا يعني بالضرورة هدم الضامين او الابتعاد عن جوهر وروح المسرح واجمدياته ، بل تقديم الاشكال المرئية بأسلوب يتطابق مع روح العصر .
- ٣- يعد التجريب في العرض المسرحي المعاصر معياراً أساسياً في تشكيل الفضاء السينوغرافي بالنسبة للمخرج والمصمم السينوغرافي لأنه يفتح المجال أمام توظيف خامات مختلفة ، كما يساهم في تحقيق التوافق بين مكونات العرض المسرحي .

- ٤- يساهم التجريب في مجال التمثيل الى تطوير أساليب الممثل وتحسين ادائه بطرق تتساق مع مجريات العصر من خلال استغلال الإمكانيات التقنية والجسدية للممثل مثل الصوت والحركة، والتي تعد أداة رئيسية للتواصل والتعبير .

الفصل الثالث: اجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث:

ضم العروض المسرحية التي شاركت في مهرجان الطف المسرحي الحسيني لسنة (٢٠٢٤) المقام في محافظة النجف الأشرف

ثانية: عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث (وأن) بطريقة قصدية كونها تحوي على عناصر أو سمات تجريبية.

منهجية البحث : اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في استعراضه للإطار النظري وتحليل العينات للوصول الى

نتائج البحث

أدوات البحث: استند الباحث على:

١- الملاحظة المباشرة للعرض

٢- ما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات

تحليل العينة:

مسرحية (وأن) (٢٠٢٤)

تأليف وإخراج : عباس القصاب

سينوغرافيا : علي صاحب

مسرحية «وأن» من تأليف وإخراج عباس القصاب قدمت ضمن فعاليات مهرجان الطف المسرحي الحسيني في مدينة النجف الأشرف، حيث تعتبر هذه الفعاليات فرصة لتسليط الضوء على قضايا إنسانية واجتماعية وفكرية مستوحاة من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام). تعد المسرحية إضافة قيمة للمشهد الثقافي والاجتماعي إذ تدمج بين العمق الروحي والإبداع الفني.

ابتداءً من النص الذي يرتبط بمجموعة مواقف عميقة جسدت القيم والمبادئ التي حملها أهل البيت (عليهم السلام)

عبر التاريخ، انتقت مسرحية «وأن» تلك المواقف لتقديم رؤية فنية تعكس معاني التضحية والفداء لنصرة الدين لقد كان النص في مسرحية «وأن» امتداداً لما جرى بعد معركة الطف، حيث سلط الكاتب الضوء على الأحداث التي تلت استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه، وما حلّ بيزيد وابنه وأتباعه من تداعيات، إذ سلط الضوء





## ملتقى الطف الدولي الثاني عشر ١١-١٢/ كانون الاول/ ٢٠٢٤

على شخصية معاوية بن يزيد بأسلوب مختلف، إذ بانت على ملامح شخصيته مظاهر القلق والاضطراب النفسي، التي انعكست جلياً في سلوكه وأفعاله. كما ركز المؤلف على الحالة الصحية والنفسية المتدهورة كرمز للخوف والندم من العاقبة، بعد أن ورث إرثاً مقللاً بالظلم والدماء. هذه المقاربة التجريبية الذي اقحهما المؤلف أظهرت صراعاً داخلياً عاشه معاوية بن يزيد، حيث بدا غير قادر على التماهي مع إرث أبيه، مما جعل شخصيته تتخذ بُعداً إنسانياً مختلفاً يعكس هشاشة الظالمين أمام الحقيقة والتاريخ.

تحليل الفضاء السينوغرافي:

انتمى الفضاء السينوغرافي في مسرحية «وأن» إلى منهج التجريب من خلال تقديم رؤية معاصرة امتزجت بين التراث والعصرية، فقد استعان مصمم السينوغرافيا بعناصر سينوغرافية لا تُحاكي واقعة الطف بصورة كاملة، ولا تمثل كل بيئة الحدث التاريخي، بل ارتقى الفضاء السينوغرافي إلى فضاء تعبيرية يمزج بين الرمز والواقع، مما حول البيئة الدرامية من التقليدية إلى مساحة تعبيرية معاصرة.

ايضاً استعان المخرج في مسرحية «وأن» بكرسي معوقين كعنصر سينوغرافي رمزي ليعكس حالة العجز والضعف التي أصابت شخصية معاوية بن يزيد، فالكرسي لم يكن مجرد أداة تشغل الفضاء السينوغرافي، بل تحول إلى رمز مرئي يجسد حالة الندم واليأس الذي حملته تلك الشخصية. فهذا التوظيف للكرسي عزز من تأثير اللحظة الدرامية واعطى بُعداً تأويلي، مما جعل المتلقي ينصهر ويتأمل تلك المعاني العميقة وراء التوظيف.

ومن جانب آخر وظّف المخرج في مسرحية «وأن» ميز المكتبة كعنصر سينوغرافي رمزي آخر، ليحمل دلالات عميقة، أن توظيف مفردة المكتب على خشبة المسرح وجلوس شخصية قيس بن الأشعث التي تحمل طابع الشر اعطى بُعداً تأويلياً مهماً حيث عكس هذا العنصر السينوغرافي رمزية المساومة. فالمكتب، بصفته رمزاً لصنع المكائد واتخاذ القرار، أظهر الجانب النفعي لشخصية قيس بن الأشعث المتذبذبة والمعروفة بعدائها لأهل البيت عليهم السلام.

أما عنصر الزبي، فقد اختار المخرج أن ترتدي شخصية بن الأشعث أزياء معاصرة تمتزج فيها الأنوثة، وهذا يعكس ضعف الشخصية وانكسارها الداخلي. إن هذا الاختيار الغير تقليدي من المخرج اعطى العرض طابعاً تأويلياً يعبر عن فقدان الشخصية لهويتها، وعليه أن التوظيف الجريء للأزياء ساهم في تعميق فهم المتلقي لطبيعة الشخصية التي تتسم بالخيانة والغدر.

ومن جانب أقحم المخرج أغاني عصرية وهو اختيار جريء الذي اثار الكثير من التساؤلات عند المتلقي لتعارضه مع المضمون الديني المرتبط بالواقعة، ولا نعرف نحن كمتلقين ومشغولين في الحقل المسرحي ماهي كانت غاية المخرج من هذا التوظيف الموسيقي هل كان يحمل دلالة تأويلية حول تأثير العصر الحديث على القيم والمبادئ التاريخية أم يهدف إلى إثارة الجدل والتفكير حول العلاقة بين الماضي والحاضر، لكنه من جهة أخرى، قد يضعف تأثير الرسالة الدينية العميقة التي يسعى النص المسرحي إلى إيصالها، وعليه إن استخدام الموسيقى العصرية قد يؤدي إلى تشويش في الرسالة الفكرية، ويجعل من الصعب على الجمهور الارتباط الكامل بالمضمون الديني والتاريخي لما بعد الواقعة.

الفصل الرابع :

النتائج والاستنتاجات:

النتائج ومناقشتها:

عن طريق مجربات تحليل العينات يمكن أن نلتمس النتائج الاتية:

١- كانت ملامح التجريب واضحة في العرض المسرحي من خلال توظيف الكرسي كعنصر سينوغرافي مؤثر، حيث لعب دوراً محورياً في تعزيز اللحظة الدرامية ومنحها بُعداً تأويلياً عميقاً.





## ملتقى الطف الدولي الثاني عشر ١١-١٢/كانون الاول/٢٠٢٤

- ٢- حقق توظيف العلامات المعاصرة في تشكيل الفضاء السينوغرافي في هذا العرض الذي يحمل مضامين فكرية ما بعد معركة الطف العظيمة بعدًا جماليًا مميّزًا لعملية التلقي. فهذا التوظيف للرموز والأساليب الحديثة في هذا العرض كان وسيلة لخلق تفاعل بين الحاضر والماضي، مما جعل عملية التلقي تشهد تداخلًا بين الواقع التاريخي والواقع المعاصر.
- ٣- ان استخدام الأزياء المعاصرة لشخصيات تراثية مثل بن الأشعث أو غيره، فإن المخرج ينتج نوعًا من التشويش البصري الذي يعكس صراعًا داخليًا أو تحولًا في الهوية.
- ٤- توظيف الأغاني والموسيقى المعاصرة في عرض مسرحي تراثي يعد اختيارًا فنيًا جريئًا ومثيرًا للانتباه، ومع ذلك قد يتعارض هذا التوظيف أحيانًا مع المضمون الديني أو التراثي للمسرحية، إذا كانت الأغاني المعاصرة لا تتماشى مع الأجواء الروحية والتاريخية للأحداث التي تُعرض

الإستنتاجات:

- ١- يساعد التجريب المحدثين في الحقل المسرحي من استعارة اشكال فنية جديدة تسمح بحدوث قفزة على مستوى الشكل المسرحي.
- ٢- ان ملامح التجريب في العروض التراثية والدينية عبر استخدام تقنيات وأساليب غير تقليدية تتسم بالحدائثة يهدف الى إعادة تقديم التراث والتاريخ من خلال منظور حديث ومبتكر.
- ٣- لا يعني التجريب في العروض المسرحية إزاحة المضامين الفكرية أو تحريفها بل هو إعادة تشكيل هذه المضامين بطريقة تتناغم مع روح العصر من خلال تحديث الشكل المرئي.
- ٤- يعطي التجريب في تشكيل الفضاء السينوغرافي في العروض المسرحية التاريخية مساحة واسعة للمصمم والمخرج لإعادة تصور وتقديم التاريخ بطرق مبتكرة.

التوصيات:

- بعد ما توصل إليه الباحث من إستنتاجات مبنية على إجرائته المطبقة على عينة البحث يوصي الباحث بالتالي :-
- عند عملية التجريب في العروض التاريخية والتراثية يجب ان لا يغفل المخرج والمصمم عملية التطابق بين الشكل والمضمون والحفاظ على الجوهر الفكري والتاريخي لتلك المضامين .

المقترحات:

يقترح الباحث موضوع، ( توظيف التجريب في تصميم الأزياء في العروض التاريخية)

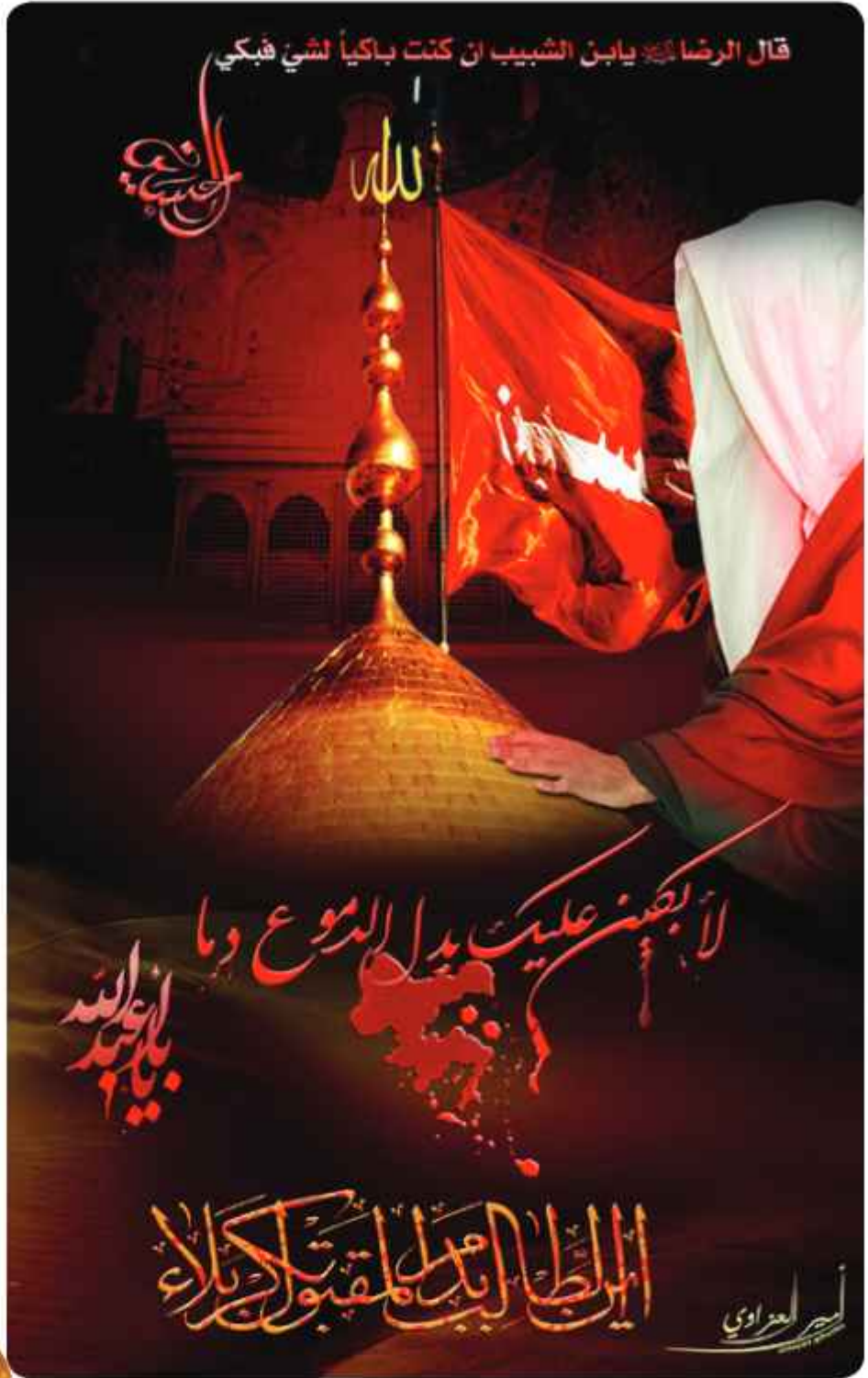
المصادر والمراجع:

- ابراهيم ، حمادة، معجم المصطلحات المسرحية (صفحة ١٣٢). القاهرة: دار الشعب. (١٩٩١)(١٩٨١). تأليف الفراهيدي، ابي عبد الرحمن، كتاب العين (صفحة ٢٣٣). بغداد: دار الرشيد.
- جورون، هايز. (د، ت). ١. تأليف تمثيل والاداء المسرحي (محمد ، سعيد، المترجمون، صفحة ٢١). القاهرة: مهرجان القاهرة الدولي.-(١٩٩٦). تأليف سفيلد، أن أوبرا، مدرسة المتفرج (ابراهيم حمادة، المترجمون، صفحة ٦٢). د.ب: مطابع الخليج الاعلى للاتار.
- عبد الوهاب، شكري. (٢٠٠٩). تأليف القيم التشكيلية والدرامية للون والاضاءة (صفحة ٢٩). مصر: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- عوني كرومي. (د.ت). تأليف مختبر المسرح التجريبية والمنهج الى اين.
- نوال، طاهر. (٢٠١١). تأليف المسرح والمناهج النقدية الحديثة (صفحة ٢٣٣). الجزائر: دار القدس العربي .
- بنظر، عبد الرحمن، بن ابراهيم. (٢٠١٤). ال. تأليف الحدائثة والتجريب في المسرح (المجلد الاوئى، صفحة ١١٩). المغرب: الدار البيضاء.





ملتقى الطف الدولي الثاني عشر ١١-١٢/كانون الاول/٢٠٢٤



ماتقى الطف الدولى الثانى عشر ١١-١٢ / كانون الاول / ٢٠٢٤



## *Al-Thakawat Al-Biedh Magazine*

**Website address**

**White Males Magazine**

**Republic of Iraq**

**Baghdad / Bab Al-Muadham**

**Opposite the Ministry of Health**

**Department of Research and Studies**

**Communications**

**managing editor**

**07739183761**

**P.O. Box: 33001**

**International standard number**

**ISSN 2786-1763**

**Deposit number**

**In the House of Books and Documents (1125)**

**For the year 2021**

**e-mail**

**Email**

**off reserch@sed.gov.iq**

**hus65in@gmail.com**



٢٦٦



ملتقى الطف الدولي الثاني عشر ١١-١٢/كانون الاول/٢٠٢٤

**general supervisor**

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam  
Director General of Research and Studies Department

**editor**

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

**managing editor**

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

**Editorial staff**

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr., Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

